

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

- [208] (158) - 19 - أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد الفقيه، أبنأنا أبو الحسن ابن أبي الحديد أنبأنا جدي أبو بكر الخرائطي، قال: سمعت عمر بن شبة يقول: سمعت أبا الحسن المدائني يقول: جرى بين الحسن بن علي [عليهما السلام] وأخيه الحسين [عليه السلام] كلام حتى تهاجرا، فلما أتى على الحسن ثلاثة أيام تأثم من هجر أخيه، فأقبل إلى الحسين وهو جالس فأكب على رأسه فقبله، فلما جلس الحسن قال له الحسين عليه السلام: (إن الذي منعني من إبتدائك والقيام إليك أنك أحق بالفضل مني، فكرهت أن أنازعك ما أنت أحق به). (2)
- (159) - 20 - وعن أبي هريره قال: بلغني أنه كان بين الحسنين عليهما السلام تهاجر، فاتيت الحسين فقلت له: إن أخاك أكبر سنا فاقصده وزره فقال: (إنى سمعت جدى صلى الله عليه وآله يقول: لا يحل لمسلم أن يهجر أخاه فوق ثلاث ليال والسابق إلى المصالحة سابق إلى دخول الجنة، فأكره أن أسبقه إلى الجنة) قال: فذهبت إلى الحسن وأخبرته كلام أخيه الحسين فقال: (صدق أخي)، وقام وقصد أخاه وكلمه واعتذرا واصطلحا، أخرجه ابن القراني. (2) (160) - 21 - وروى البحراني هذه الواقعة بين الحسين عليه السلام وأخيه محمد بن حنفيه وقال: وحدث الصولي عن الصادق عليه السلام في خبر أنه جرى بينه وبين محمد بن الحنفية كلام، فكتب ابن الحنفية إلى الحسين عليه السلام: أما بعد يا أخي فإن أبي وأباك علي لا تفضلني فيه ولا أفضلك، وأمك فاطمة بنت رسول الله عليها السلام ولو كان ملاء الأرض ذهباً ملك أمي ماوفت بأمك، فإذا قرأت كتابي هذا فصر إلي حتى _____ (1) -
- تاريخ ابن عساكر (ترجمه الامام الحسين عليه السلام): 152 حديث 197. (2) - ينا بيع المودة _____ 256.